

# مدى وعي القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة في ضوء الملكية الفكرية: دراسة ميدانية

إعداد

د. مي عبد الغني يوسف محمود

أستاذ الإعلام المشارك كلية الإعلام - جامعة بنغازي

[mai.mahmoud@uob.edu.ly](mailto:mai.mahmoud@uob.edu.ly)



## مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.390184.2249

المجلد الحادي عشر العدد 58 . مايو 2025

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

P-ISSN: 1687-3424

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



## مدى وعي القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة في ضوء الملكية الفكرية: دراسة ميدانية

د. مي عبد الغني يوسف محمود<sup>(\*)</sup>

كلية الإعلام - جامعة بنغازي

[mai.mahmoud@uob.edu.ly](mailto:mai.mahmoud@uob.edu.ly)

### ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى وعي القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة في ضوء قوانين الملكية الفكرية في الدول العربية، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي في ضوءها تم استخدام منهج المسح الإعلامي لعينة ميدانية من الصحفيين من مختلف الدول العربية بلغت (336) صحفياً وصحفية؛ طبقت عليهم الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، ودلت نتائج الدراسة على ما يلي:

- وجود مستويات معرفة متوسطة بالبنود والاتفاقيات المختلفة التي تتضمن حقوق المؤلف والمجاورة في ضوء الملكية الفكرية، بينما ثبت وجود مستويات معرفة مرتفعة بالمصنفات الرقمية التي تشملها حقوق المؤلف في الصحافة الرقمية في ضوء حقوق الملكية الفكرية، وكذلك وجود مستويات وعي كبيرة من قبل عينة البحث ببنود حقوق المؤلف الأدبية والمادية في البيئة الرقمية في ضوء حقوق الملكية الفكرية.

- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين وعي القائم بالاتصال بحقوق الصحفي كمؤلف (الأدبية والمادية) في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني، وكذلك وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين وعي القائم بالاتصال بجرائم الاعتداء على حقوقه كصحفي في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني.

الكلمات المفتاحية: وعي، القائم بالاتصال، الصحافة العربية الرقمية، حقوق المؤلف، الحقوق المجاورة.

(\*) أستاذ الإعلام المشارك بكلية الإعلام - جامعة بنغازي.

## Communicator's Awareness of Copyright and Related Rights in the Arab Digital Press in Light of Intellectual Property: A Field Study

### Abstract:

**Dr. Mai Abdel Ghani Youssef Mahmoud**<sup>\*)</sup>

This study aimed to identify the extent of awareness among communicators in the Arab digital press of copyright and related rights in light of intellectual property laws in Arab countries. The study is a descriptive study, in light of which a media survey approach was used on a field sample of (336) male and female journalists from various Arab countries. A questionnaire was administered to them as a tool for collecting study data. The study reached a set of important results, most notably:

- The presence of moderate levels of knowledge of the various clauses and agreements that include copyright and related rights in light of intellectual property. Meanwhile, high levels of knowledge of digital works covered by copyright in digital journalism in light of intellectual property rights were proven. The study sample also demonstrated high levels of awareness of the provisions of literary and material copyright in the digital environment in light of intellectual property rights. - It was also proven that there is a statistically significant direct correlation between the communicator's awareness of the journalist's rights as an author (literary and material) in light of intellectual property rights and their reflection on his professional performance, as well as the existence of a statistically significant direct correlation between the communicator's awareness of crimes of infringement on his rights as a journalist in light of intellectual property rights and their reflection on his professional performance.

**Keywords:** Awareness, communicator, digital Arabic journalism, copyright, related rights.

<sup>\*)</sup> (Associate Professor of Media, Faculty of Media, University of Benghazi.

**مقدمة:**

خلفت البيئة الرقمية الجديدة واقعاً معاصراً انعكس على الصناعات الاتصالية والإعلامية والفكرية والإبداعية، ولعل أبرز تجليات هذا المشهد تغير أنماط استقبال أنماط المعلومات من قبل الجمهور الذي بات من السهل عليه سرعة استقبالها وتداولها، والتعديل فيها، وإعادة إنتاجها من جديد. وتعد الصحافة أحد أبرز الصناعات الاتصالية والإعلامية التي شهدت تغيرات جذرية، من أهمها: استحداث أنماط جديدة في إنتاج المضمون الصحفي، فضلاً عن تعدد منصات النشر وتنوعها، وتعد الصحافة الرقمية من أبرز المنصات التي تقوم ببيت ونشر المعلومات والآراء والإبداعات التي تتم صياغتها وتحريرها ضمن قوالب وفنون صحفية متنوعة للوظائف.

ولا يزال (القائم بالاتصال) هو المصدر الأول لصناعة المحتوى الصحفي الرقمي الذي يبيت وينشر في منصات الصحافة الرقمية المتعددة رغم المنافسة التي أصبح يواجهها من بعض الأدوات التكنولوجية من جهة، وتبديل أدوار المستخدم من جهة أخرى. وتحاول التشريعات الدولية الخاصة بحقوق الملكية الفكرية مواكبة التطور التكنولوجي في المجالات الإبداعية والإعلامية عبر إبرام العديد من المعاهدات والاتفاقيات التي تكفل حقوق المؤلفين وحقوقهم المجاورة انطلاقاً من كون الإنتاج الفكري والعلمي والإبداعي هو نتيجة جهودهم الذهنية.

وتجدر الإشارة إلى تضمين الدول العربية مواد قانونية خاصة بحق المؤلف ضمن قوانين وتشريعات حماية حقوق الملكية الفكرية التي أقرتها؛ وذلك بغية حماية تلك الحقوق، وتشجيعاً على الإبداع، ولتنمية الصناعة الفكرية والثقافية والإعلامية.

وتعد الصحافة الرقمية من أبرز الصناعات الإبداعية المشمولة بحق المؤلف والحقوق المجاورة، والتي تركز على عمل القائم بالاتصال في إنتاج محتوى صحفي متعدد الأشكال ومتنوع المضامين، ويتم إخراجها وتصميمه وفق أسس فنية وعلمية وإبداعية، ويتسم هذا الإنتاج بكونه معبراً عن جهده المنبثق من مهنته وذاتيته وآرائه تجاه الأحداث المختلفة.

بناءً على ما تقدم، فإن وعي القائم بالاتصال بحقوقه كمؤلف والحقوق المجاورة المرتبطة بهذا السياق، يعد ضماناً للممارسة المهنية السليمة والصائبة؛ وهو ما يسعى هذا البحث إلى قياسه عبر الدراسة الميدانية التي استهدفت عينة متنوعة من الصحفيين في مختلف المؤسسات الإعلامية العربية.

**مشكلة الدراسة:**

في ظل تعدد التشريعات والاتفاقيات العالمية والعربية الخاصة بحقوق الملكية الفكرية وتطورها، يبرز حق المؤلف بوصفه حقاً أساسياً لضمان حقوقه في صناعة الفكر والإبداع، وانطلاقاً من الدور الذي يؤديه القائم بالاتصال في إنتاج المحتوى الإعلامي في الصحافة الرقمية العربية، تبادرت في ذهن الباحثة عدة تساؤلات حول مدى وعي القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية بالمعاهدات التي تتضمن حقوق المؤلف والحقوق

المجاورة في ضوء الملكية الفكرية، ومدى شمولها للفنون الصحفية التي يقومون بإعدادها وتحريرها ونشرها في منصات الصحافة الرقمية، ومدى وعيهم بحقوقهم الأدبية والمالية، وانعكاس ذلك على ممارستهم المهنية. وقد شكلت هذه التساؤلات موقفاً يحيط به الغموض في ظل نقص الدراسات العلمية التي تجيب عنها إجابة علمية دقيقة، وهو ما استوجب دراسة علمية تتحدد مشكلتها البحثية في التساؤل التالي:

**ما مدى وعي القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة في ضوء الملكية الفكرية؟  
أهمية الدراسة:**

- تواكب هذه الدراسة التوجهات الحديثة في الدراسات الإعلامية البينية، حيث تجمع بين التخصصات القانونية والإعلامية، وهو ما يثري المكتبة الإعلامية في هذا الجانب.
- تتناول هذه الدراسة موضوعاً حديثاً يشهد جديداً بشكل متسارع بفعل التطورات التكنولوجية المتلاحقة التي يشهدها الإعلام الرقمي، وما يترتب عليها من تبدل في أدوار المرسل والمستقبل ومواكبة التشريعات لهذه التحولات.
- تسهم نتائج هذه الدراسة في تحسين الوعي القانوني للصحفيين؛ مما يعزز قدرتهم على حماية إنتاجهم الصحفي، وتنمية إبداعاتهم.

#### **أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تعرف درجة وعي القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية بالقوانين والمعاهدات التي تتضمن حقوق المؤلف والمجاورة في ضوء الملكية الفكرية.
- تحديد درجة وعي القائم بالاتصال بالحقوق الأدبية والمادية الخاصة بحق الصحفي كمؤلف.
- رصد معدلات وعي القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية بجرائم الاعتداء على حقوقه كمؤلف، وتقييمه العقوبات المترتبة عليها، وآليات الحماية التي يمكن اتخاذها للحد من أضرارها.
- قياس درجة انعكاس وعي القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية بحقوق المؤلف على الأداء المهني في ضوء حقوق الملكية الفكرية.
- تعرف عوائق تمكين حقوق الصحفيين كمؤلفين في الصحافة الرقمية العربية، والحلول المقترحة لتعزيز ذلك التمكين من وجهة نظرهم.

#### **تساؤلات الدراسة:**

- ما مدى وعي القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية بالقوانين والمعاهدات التي تتضمن حقوق المؤلف والمجاورة في ضوء الملكية الفكرية؟
- ما مدى وعي القائم بالاتصال بالحقوق الأدبية والمادية الخاصة بحق الصحفي كمؤلف؟

- ما مدى وعي القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية بجرائم الاعتداء على حقوقه كمؤلف؟
- ما تقييم القائم بالاتصال للعقوبات المترتبة على جرائم الاعتداء على حقوقه كمؤلف وآليات الحماية التي يمكن اتخاذها للحد من أضرارها؟
- ما انعكاس وعي القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية بحقوق المؤلف على الأداء المهني في ضوء حقوق الملكية الفكرية؟
- ما عوائق تمكين حقوق الصحفيين كمؤلفين في الصحافة الرقمية العربية؟ وما الحلول المقترحة لتعزيز ذلك التمكين من وجهة نظرهم؟

### فروض الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وعي القائم بالاتصال بالحقوق الأدبية والمادية للصحفي كمؤلف في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وعي القائم بالاتصال بجرائم الاعتداء على حقوقه كصحفي في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم القائم بالاتصال للعقوبات الخاصة بجرائم الاعتداء على حقوقه كمؤلف في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وعي القائم بالاتصال بآليات الحماية الخاصة بحقوقه كمؤلف في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من القائمين بالاتصال في معدل وعيهم بحقوق الصحفي (الأدبية والمادية) كمؤلف وفق متغيرات (النوع، والعمر، والمسمى الوظيفي، ونوع المنصة الرقمية، والمقر الرئيسي للمنصة).

### الدراسات السابقة:

دراسة علياء محمد عبد الجليل الغايش (2024)؛ هدفت الدراسة إلى معرفة حقوق المؤلف في ظل بيئة الإنترنت، واعتمدت على المنهج التأسيلي والمنهج المقارن؛ للمقارنة بين القدرة الجنائية لأحكام قانون حماية الملكية الفكرية المصرية رقم 82 لسنة 2002 ونظام قانون حماية المؤلف السعودي لسنة 1424، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أنه رغم تحقيق تقنيات النشر الإلكتروني مزايا متعددة، فإنها في الوقت نفسه تتضمن عديداً من السلبيات التي أصبحت تهدد حقوقهم، كما تطورت مجالات الحماية القانونية للمصنفات الرقمية؛ لأن المواقع الإلكترونية قد تخضع لأكثر من تكييف؛ نظراً لتعدد واختلاف محتوياتها من جهة، واحتوائها على مصنفات رقمية مشمولة بالحماية من جهة أخرى (الغايش، 2024).

تناولت دراسة (Quay, J., 2024) معضلة حقوق النشر في الأخبار المولدة بالذكاء الاصطناعي وتداعياتها على مؤسسة الصحافة، وقدمت هذه الدراسة تحليلاً مقارناً للأنظمة القانونية في الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والصين فيما يتعلق بالصحافة المؤتمتة، وهي دراسة وصفية تحليلية، وقد أشارت النتائج إلى أن غياب إطار قانوني واضح لحقوق النشر في الأعمال التي ينتجها الذكاء الاصطناعي يضعف من حماية الصحافة التقليدية، ويزيد من هيمنة الشركات التقنية الكبرى على المحتوى الإخباري، كما أظهرت النتائج أن بعض غرف الأخبار تتبنى الابتكار التكنولوجي دون اعتبار كافٍ للمتطلبات القانونية؛ مما يهدد استقلالية الصحافة على المدى الطويل.

دراسة إيمان ظاهر عباس (2023): هدفت هذه الدراسة إلى توصيف سلوكيات التماس المعلومات عبر منصات التواصل الاجتماعي حول ماهية حقوق الملكية الفكرية، وانعكاسها على اتجاهاتهم نحوها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الاستبانة التي تم توزيعها على (300) مبحوث من الجمهور المصري، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين دوافع التماس المعلومات حول حقوق الملكية الفكرية ومستوى الوعي بثقافة الملكية الفكرية، وتصدر التأثيرات المعرفية الناجمة عن التماس الجمهور المصري حول حقوق الملكية الفكرية عبر منصات التواصل الاجتماعي، يليها التأثيرات الوجدانية، وحلت في المرتبة الأخيرة التأثيرات السلوكية (عباس، 2023).

كما تناولت دراسة (Walia, N., et al, 2023) تحديات حماية حقوق النشر في العصر الرقمي؛ بما في ذلك القرصنة، والتعدي عبر الإنترنت، والتطورات التكنولوجية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح للتراث الأدبي ودلت نتائج الدراسة على أن التوازن بين حماية حقوق النشر وحقوق المستخدمين أصبح أكثر تعقيداً، خاصة مع انتشار المحتوى المولد من قبل المستخدمين والمنصات الرقمية.

دراسة جيهان عبد المتعال عطيفي (2022): هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل التالي: "كيف يمكن الاستفادة من قوانين حماية الملكية الفكرية فيما يتعلق بحقوق المؤلف في مجال الصحافة عامة والصحافة الرقمية خاصة بعد تعاضم دورها في القرن 21؟"، واعتمدت الباحثة على كل من: منهج المسح الإعلامي والمنهج الاستقرائي، وتوصلت الدراسة إلى أن القانون المصري لحماية الملكية الفكرية لم ينص صراحة على أن الصحف في التعداد الذي ورد في المادة 140 للمصنفات التي يشملها القانون، وإن كان قد أشار إليها ضمناً؛ كونها تقع ضمن المصنفات المكتوبة التي يحميها القانون، كما بيّنت الدراسة وجود فراغ تشريعي لغياب وجود الهيئة المختصة بإنفاذ القانون وحقوق منازعات الملكية الفكرية (عطيفي، 2022).

دراسة هالة برناط - سحر شاكر خليل (2021): هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات عينة من الصحفيين السعوديين نحو دور وسائل الإعلام في تعزيز حقوق الملكية الفكرية، واستخدمت الباحثتان المنهج المسحي وأداة الاستبانة، وذلك على عينة من الصحفيين السعوديين، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر والخبرة وتخصص وسيلة الإعلام في تقدير العينة

لتأثير التكنولوجيا على مبادئ الملكية الفكرية، فضلاً عن وجود وعي لدى أفراد عينة الدراسة بالمخاطر التي أوجدتها البيئة الرقمية على حقوق الملكية الفكرية (برناط - شفيق، 2021).

**دراسة رياض الفريجي (2020):** هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات حقوق الملكية الفكرية في المجتمع السعودي، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي انطلاقاً من الاستقراء الفاحص لأدبيات الموضوع بغية الخروج بمؤشرات تعكس الوضع الراهن، وتوصلت الدراسة إلى أنه رغم قيام المشرع السعودي بتقديم الحماية الكافية لحق المؤلف، فإن هناك وجوداً لبعض أوجه القصور المرتبطة بأشكال الجرائم المستحدثة في البيئة الرقمية، وهو الأمر الذي قد يمنع معاقبة مرتكبي هذه الجرائم (الفريجي، 2020).

**دراسة وائل ضربان (2020):** سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل التالي: (كيف تتجلى الفروق في حماية الملكية الفكرية في الصحافة الإلكترونية بين النظامين الجزائري والفرنسي؟)، واستخدم الباحث المنهج المسحي، وتم الاعتماد على أداة تحليل المحتوى لمختلف التشريعات والتنظيمات الإعلامية المتعلقة بالملكية الفكرية ومقارنتها بالنصوص القانونية المختلفة الموجودة في كل من: المنظومتين القانونيتين الفرنسية والجزائرية وفقاً لمقاربة قانونية، وتوصلت الدراسة إلى عدم ضمان التشريع الجزائري لحماية كافية لحقوق الصحفيين في البيئة الرقمية، وذلك مقارنة بالتشريع الفرنسي الذي ضبط كل التفاصيل المتعلقة بالملكية الفكرية في الصحافة الإلكترونية (ضربان، 2020).

**دراسة سحر خليفة الجبوري (2018):** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وعي العاملين في الصحافة العراقية بوجود قوانين الملكية الفكرية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الاستطلاعية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي وأداة الاستبانة التي تم توزيعها بشكل عشوائي بسيط على الصحفيين العاملين في الصحف العراقية، وتوصلت الدراسة إلى ظهور وعي لدى الصحفيين العراقيين حول حقوق الملكية الفكرية ضمن مسؤولياتهم المهنية بنسبة 54.1%، كما بينت الدراسة وجود انتهاك للملكية الفكرية في العمل الصحفي بنسبة 31.8% (الجبوري، 2018).

**دراسة ميرال صبري أبو فريخة (2016):** تتناول هذه الدراسة الاستكشافية حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر لدى الصحفيين والتحديات التي تواجههم إضافة إلى أفضل الممارسات المهنية المرتبطة بحقوق النشر، وقد تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (125) صحفياً من العاملين في الصحف الخاصة والعامة، وخلصت الدراسة إلى تفوق مدرجات الصحفيين حول حقوق الملكية الفكرية في الصحافة الورقية على زملائهم في الصحافة الإلكترونية، كما جاءت المقالات في المرتبة الأولى من حيث الأعمال المنشورة والخاصة بالملكية الفكرية، يليها الأخبار، فيما تقاربت النسبة بين القصص القصيرة والزوايا الثابتة.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

- انحصرت مناهج الدراسات السابقة التي تناولت حقوق المؤلف والملكية الفكرية في ثلاثة مناهج، هي: المسح الإعلامي، والاستقراء، وانفردت دراسة (وليد ضربان) باستخدام أسلوب تحليل المضمون لكل من القانون: الجزائري والفرنسي.

• تم تطبيق جميع الدراسات الميدانية الخاصة التي استخدمت أداة الاستبانة في مجتمعات محلية، حيث قامت كل من: دراسة (هالة برناط وأبوفريخة والجبوري) بتناول حقوق الفكرية في البيئة الصحفية المحلية للقائم بالاتصال في كل من: المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، وجمهورية العراق.

• جميع الدراسات التي تناولت الملكية الفكرية تطرقت إليها بشكل عام، ولم تتطرق إلى حقوق المؤلف بشكل تفصيلي.

#### أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

• بلورة مشكلة الدراسة بشكل دقيق.

• تكوين خلفية معرفية علمية حول حقوق الملكية الفكرية عامة، وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة خاصة.

• اختيار المنهجية المناسبة للدراسة.

• تحديد الفجوة البحثية في الدراسات السابقة، وهي دراسة حقوق المؤلف لدى القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية، وعدم الاقتصار على منطقة جغرافية محددة.

#### التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

▪ **الوعي:** هو الحالة التي يصل خلالها الفرد إلى القدرة على تمييز الأشياء بشكل صحيح، والحكم على ما يعايشه من قضايا وموضوعات في ضوء ما حصله من معلومات ومعارف تجعله قادرًا على ممارسة التصرف المناسب، ويرتبط الوعي بالقدرة على فهم المعلومات وتفسيرها؛ مما يجعل الإنسان يتصرف على ضوءه.

▪ **الصحافة الرقمية العربية:** هي الإصدارات التي تنتشر عبر شبكة الإنترنت، وتهتم بتغطية الأحداث الجارية عبر فنون التحرير الصحفي التي تتناسب مع متطلبات النشر الرقمي، وتتوجه إلى المنطقة العربية.

▪ **حقوق المؤلف:** هي مجموعة الحقوق القانونية التي تُمنح للمبدع الأصلي لأي مصنف أدبي أو فني أو علمي، وتتمثل إجرائيًا في تمكين المؤلف من التحكم في طريقة استغلال مصنفه، وتشمل: الحق في نشر المصنف، وتوزيعه، وترجمته، وتعديله، أو منحه للغير بموجب ترخيص أو عقد، ويتم إثبات هذه الحقوق عادةً من خلال تسجيل المصنف في الجهة المختصة، أو إبراز دليل واضح على الأصالة والإبداع في المصنف، وذلك وفقًا لما تنص عليه القوانين أو الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

▪ **الحقوق المجاورة:** هي الحقوق القانونية التي تُمنح لفئات معينة تسهم في إيصال المصنفات إلى الجمهور دون أن تكون هي المؤلف الأصلي، وتشمل هذه الفئات: (فناني الأداء، مثل: الممثلين والمغنين)، و(منتجي التسجيلات الصوتية)، و(هيئات البث الإذاعي والتلفزيوني).

## النظريات المؤطرة للدراسة:

تنقسم النظريات التي تستند إليها الدراسة إلى قسمين:

**أولاً- النظريات المؤطرة لحق المؤلف في الملكية الفكرية:**

يمكن إيجاز النظريات التي تناولت الملكية الفكرية فيما يلي: (سغانغا، 2018: 17-49)

(1) نظرية القانون الطبيعي: تنطلق هذه النظرية من منظور (لوك) للملكية الفكرية، الذي يستند إلى أن مفهوم الملكية يمتد إلى المنتجات الإبداعية، وأن المؤلف يتمتع بملكية طبيعية ناشئة عن فعل الإبداع، وقد أكد كانط أن حق المؤلف يعد من الحقوق الشخصية غير القابلة للتصرف، وأن له الحق في نشر مؤلفاته وتوزيعها.

(2) النظرية الشخصية: عمل (هيجل) على تبني النظرية الشخصية المستمدة من القانون الطبيعي، والتي تميز بين العناصر القابلة للتصرف والعناصر غير القابلة للتصرف؛ مما أسهم في تطوير النموذج الأحادي لحق المؤلف إلى نموذج ثنائي لتلك الحقوق.

(3) نظرية المنفعة: تشكل هذه النظرية أساساً لنشأة النظريات الاقتصادية المرتبطة بحق الملكية الفكرية، وهي تهدف إلى حماية حقوق الأعمال الإبداعية وربطها بالسياسة الصناعية؛ لكونها تسهم في تنمية صناعات المعلومات والإبداع مع وجود استثناءات، مثل: الاستخدام العادل، ووجود التراخيص القانونية مع السماح بالاستخدامات غير المصرح بها مقابل دفع تعويض عادل.

(4) النظرية الاجتماعية الوظيفية: يرى مؤسسو هذه النظرية أن حقوق الملكية الفكرية بشكل عام والملكية الفكرية بشكل خاص يمكن تشكيلها للمساعدة في تحقيق ثقافة ما، ويرون أنه لتحقيق ذلك يجب تقصير مدة حقوق التأليف والنشر، وزيادة حجم الملكية العامة المتاحة للتلاعب الإبداعي، واستخدام أنظمة التراخيص الإلزامي لتحقيق التوازن بين مصالح المؤلفين (المبدعين) والمستهلكين (William Fisher, 1987, 1-29).

**ثانياً- الإطار النظري الخاص بالقائم بالاتصال:****- مدخل الممارسة المهنية:**

يشير مفهوم الممارسة المهنية إلى الأساليب العملية والفنية والمهارات التي يمارسها الفرد في إطار مهنته بما يكفل تحقيق أهداف المؤسسة التي يعمل بها (إبراهيم، عبد التواب/ زيدان / السيد، 2022-2023، ص 10)، وتستند هذه الأساليب إلى معايير وموجّهات محددة مستمدة من طبيعة المهنة التي يعمل بها الفرد. وتعد الممارسة المهنية مدخلاً نظرياً مناسباً للدراسات التي تبحث في علاقة القوانين والتشريعات على مراحل إنتاج الرسالة الصحفية في البيئة الرقمية؛ كونها تفسر علاقة تأثير المبادئ والأفكار على اتجاهات الممارسة المهنية وخصائصها داخل المؤسسة الإعلامية وأطر تنظيمها من جهة، وتفاعلها مع البيئة الاجتماعية والاقتصادية من جهة أخرى (عبد الحميد، 2000، ص 50-51).

وقد أفادت الباحثة من هذه النظريات في إعداد محاور وفقرات استمارة الاستبانة التي تم تطبيقها على المبحوثين عينة الدراسة، كما تمت الاستفادة من هذه النظريات في صياغة الإطار العام للدراسة.

**نوع الدراسة ومنهجها:**

تعد الدراسة من البحوث الوصفية التي تهدف إلى الحصول على معلومات واقية عن الواقع بهدف التحليل والتفسير والتعميم (الدناني وهاشم، 2016: ص 54-55)، وفي إطار ذلك اعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي، وهو يعنى بدراسة الأساليب المتبعة في ممارسة النشاط الإعلامي والواقع الفعلي المهني لكل وسيلة من وسائل الإعلام (غريب وحلمي، 2019: ص 58).

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع القائمين بالاتصال الذين يعملون في الصحافة الرقمية العربية، بينما تتمثل عينة الدراسة في (336) صحفياً وصحفيّاً ممن يعملون في المنصات الرقمية في المنطقة العربية، تم جمعهم بأسلوب كرة الثلج؛ وذلك نظراً لتوزع مجتمع البحث على بقعة جغرافية كبيرة.

**أداة جمع البيانات:**

تم الاعتماد على الاستبانة الإلكترونية، وتم تصميمها بشكل يجيب عن تساؤلات الدراسة، ويحقق أهدافها. **الصدق والثبات لأداة الدراسة:**

**1-1) الصدق الذاتي:** تم حساب الصدق الذاتي بوصفه مؤشراً لصدق الاستبانة، وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساوياً (0.978)؛ مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق. **2-1) صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإعلام والقانون<sup>(\*)</sup>، وبناءً على ملاحظاتهم بالإضافة والحذف والتعديل؛ تم الاستقرار على الشكل النهائي للاستبانة.

**2) إجراءات ثبات الاستبانة:** قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة تقنين قوامها (40) مجوئاً، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ؛ جاء الثبات مساوياً (0.958)، وهي درجة تؤكد تمتع الاستبانة بدرجة ثبات مناسبة.

**حدود الدراسة:**

- الإطار المكاني: المنصات الصحفية الرقمية في العالم العربي.
- الإطار الزمني: تم توزيع الاستبانة في شهرَي: فبراير ومارس 2025.

**متغيرات الدراسة:**

- المتغير المستقل: حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.
- المتغير التابع: وعي القائم بالاتصال.
- المتغيرات الوسيطة: النوع، السن، المستوى التعليمي، والمسمى الوظيفي، نوع المنصة الرقمية، والمقر الرئيسي للمنصة.

## المعاملات الإحصائية المستخدمة:

تمّ استخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية: (معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات، والجذر التربيعي لحساب الصدق، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل مان ويتي Mann Whitney U بديل اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test، واختبار كروسكال والس Kruskal Wallis Test؛ بديل تحليل التباين أحادي الاتجاه one way anova وهو مقياس لا معلمي لقياس الفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين).

## نتائج الدراسة الميدانية وتفسيراتها:

## جدول (1) الخصائص الديموجرافية لعينة البحث

النسبة	التكرار	الفئة	توصيف عينة الدراسة
%68.5	230	ذكر	النوع
%31.5	106	أنثى	
%100	336	الإجمالي	
%19.9	67	من 22 إلى أقل من 30	السن
%40.8	137	من 30 إلى أقل من 40	
%30.4	102	من 40 إلى أقل من 50	
%8.9	30	من 50 فما فوق	
%100	336	الإجمالي	
%1.8	6	دبلوم (متوسط)	المستوى التعليمي
%58.3	196	جامعي (بكالوريوس - ليسانس)	
%39.9	134	دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	
%100	336	الإجمالي	
%49.4	166	من 200 دولار إلى أقل من 400 دولار	الدخل الشهري
%23.8	80	من 400 دولار إلى أقل من 700 دولار	
%13.7	46	من 700 إلى أقل من 1500 دولار	
%13.1	44	أكثر من 1000 دولار	
%100	336	الإجمالي	
%11.3	38	رئيس تحرير	المسمى الوظيفي
%26.5	89	مدير تحرير	
%11.0	37	مدير مواقع تواصل اجتماعي	

النسبة	التكرار	الفئة	توصيف عينة الدراسة
%12.5	42	مراسل ميداني	
%2.1	7	مصور فوتوغرافي	
%1.5	5	مصور فيديو	
%12.2	41	محرر ديسك	
%16.4	55	محرر نصوص رقمية	
%1.5	5	محرر فيديو (منتج)	
%0.6	2	محرر صور	
%0.6	2	محرر صوت	
%0.6	2	مصمم انفوجرافك	
%1.2	4	مصمم بيانات	
%0.3	1	رسام كاريكاتير	
%1.8	6	مبرمج	
%100	336	الإجمالي	
%21.7	73	العمل بالقطعة	نوع العقد الوظيفي
%78.3	263	العمل ضمن عقد عمل	
%100	336	الإجمالي	
%10.4	35	موقع إلكتروني يتبع وكالة أنباء	نوع المنصة الإلكترونية
%35.7	120	موقع إلكتروني يتبع صحيفة ورقية	
%10.4	35	موقع إلكتروني يتبع مؤسسة إعلامية (إذاعة - راديو)	
%28.9	97	موقع إلكتروني قائم بذاته ومستقل عن أية وسيلة إعلامية	
%8	27	صفحة سوشيال ميديا إعلامية على منصة الفيس بوك	
%0.6	2	صفحة سوشيال ميديا إعلامية على منصة اكس	
%2.4	8	صفحة سوشيال ميديا على انستغرام	
%0.6	2	صفحة سوشيال ميديا على سناب شات	
%0.6	2	صفحة سوشيال ميديا على تيك توك	
%2.4	8	مدونة صحفية	
%100	336	الإجمالي	

النسبة	التكرار	الفئة	توصيف عينة الدراسة
28%	94	حكومية	نوع الوسيلة الإعلامية
72%	242	خاصة	
100%	336	الإجمالي	
11.3%	38	العراق	المقر الرئيسي الذي تقع فيه المؤسسة الإعلامية التي تعمل معها
4.8%	16	الإمارات	
45.5%	153	مصر	
5.7%	19	المملكة العربية السعودية	
6%	20	المملكة الأردنية الهاشمية	
0.9%	3	فلسطين	
10.4%	35	ليبيا	
2.4%	8	تونس	
3.6%	12	المملكة المغربية	
1.2%	4	السودان	
1.2%	4	سلطنة عمان	
4.8%	16	اليمن	
2.4%	8	لبنان	
100%	336	الإجمالي	

يتضح من جدول (1) أن عينة الدراسة الميدانية شملت جميع المتغيرات التي تم في ضوءها جمع البيانات؛ حيث جاءت نسبة (الذكور) في الترتيب الأول بواقع 68.5%، ثم (الإناث) في الترتيب الثاني بنسبة 31.5% وذلك حسب متغير النوع، وفيما يتعلق بمتغير العمر جاء الأفراد من الفئة العمرية (من 30 إلى أقل من 40) في الترتيب الأول بنسبة 40.8%، فيما جاءت فئة (من 50 فما فوق) في الترتيب الأخير بنسبة 8.9%، أما عن متغير المستوى التعليمي، ففي الترتيب الأول جاء حملة المؤهل (جامعي: بكالوريوس- ليسانس) بنسبة 58.3%، ثم (دراسات عليا: ماجستير/ دكتوراه) بنسبة 39.9%، ثم (دبلوم: متوسط) بنسبة 1.8%، وفيما يخص متغير الدخل الشهري، ففي الترتيب الأول جاء ذوو الدخل (من 200 دولار إلى أقل من 400 دولار) بنسبة 49.4%، بينما في الترتيب الأخير جاء ذوو الدخل (أكثر من 1000 دولار) بنسبة 13.1%، أما عن متغير المسمى الوظيفي؛ ففي الترتيب الأول جاء (مدير تحرير) بنسبة 26.5%، بينما في الترتيب الأخير جاء (رسام كاريكاتير) بنسبة 0.3%، أما عن نوع العقد الوظيفي، ففي الترتيب الأول جاء من يعملون (ضمن عقد عمل) بنسبة 78.3%، ثم (العمل بالقطعة) بنسبة 21.7%، وبالنسبة لنوع المنصة الإلكترونية، ففي الترتيب الأول جاء (موقع إلكتروني يتبع صحيفة ورقية) بنسبة 35.7%، بينما في الترتيب الأخير (صفحة سوشيل ميديا على سناب شات، و صفحة سوشيل ميديا على تيك توك) بنسبة 0.6%، أما

عن متغير (نوع الوسيلة الإعلامية)، ففي الترتيب الأول جاء العاملون في وسائل إعلامية (خاصة) بنسبة 72%، ثم الوسائل (الحكومية) بنسبة 28%، أما عن المقر الرئيسي الذي تقع فيه المؤسسة الإعلامية التي تعمل معها، ففي الترتيب الأول جاء العاملون في وسائل إعلامية مقرها (مصر) بنسبة 45.5%، بينما في الترتيب الأخير (فلسطين) بنسبة 0.9%، وقد شملت العينة باحثين من ذوي جنسيات عربية متنوعة شملت: (ليبيا، والسودان، ومصر، والإمارات، وقطر، والمغرب، والأردن، وتونس، وفلسطين، والسعودية، والجزائر، وسوريا، واليمن).

## جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة معرفة عينة البحث

بكل من الاتفاقيات والبنود المشار إليها في الجدول

درجة المعرفة	ترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاتفاقيات والقوانين
كبيرة	1	0.74	2.43	النصوص القانونية التي اشتملت عليها القوانين المحلية المعمول بها في الدولة التي تنتمي إليها المنصة التي أعمل بها.
متوسطة	2	0.79	2.12	قانون المفوضية الأوروبية لإنفاذ الملكية الفكرية وتحديثها.
متوسطة	2	0.79	2.12	الأطر القانونية الخاصة بالذكاء الاصطناعي.
متوسطة	3	0.76	2.03	اتفاقية المشاع الإبداعي.
متوسطة	4	0.75	2.01	قانون الألفية الأمريكية لحقوق الطبع والنشر الرقمية.
متوسطة	5	0.76	1.91	اتفاقية بيرن.
متوسطة	6	0.76	1.87	اتفاقية TRIPS.
متوسطة	7	0.73	1.85	اتفاقية الويبو.
متوسطة		0.76	2.04	درجة المتوسط والانحراف المعياري العام

يتضح من جدول (2) أن المتوسطات الحسابية لدرجة معرفة عينة البحث بكل من: الاتفاقيات والبنود تراوحت ما بين (1.85: 2.47)، حيث جاءت (النصوص القانونية التي اشتملت عليها القوانين المحلية المعمول بها في الدولة التي تنتمي إليها المنصة التي أعمل بها) في الترتيب الأول، فيما جاءت (اتفاقية الويبو) في الترتيب الأخير.

وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدر بـ (2.04) وجود مستويات معرفة متوسطة بالبنود والاتفاقيات المختلفة التي تتضمن حقوق المؤلف والمجاورة في ضوء الملكية الفكرية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هالة (برناط - سحر فايق) من أن عينة الدراسة من الصحفيين السعوديين تمتك وعياً بمفهوم الملكية الفكرية والقوانين المنظمة لحمايتها في البيئة الرقمية (برناط و خليل، 2021: ص 10)، ودراسة ميرال أبو فريخة التي توصلت إلى وجود وعي لدى العاملين في الصحافة الإلكترونية بحقوق الملكية الفكرية (أبو فريخة، 2016: ص 238).

وترجع الباحثة تصدر النصوص القانونية التي اشتملت عليها القوانين المحلية للقوانين والمعاهدات التي تضمنت حقوقاً للمؤلف إلى إقرار معظم التشريعات في الدول العربية لقوانين خاصة بحق المؤلف (20)، كما أن معرفة القائم بالاتصال بالقوانين والتشريعات المحلية يرجع إلى تعامله معها بشكل أكبر من المعاهدات الدولية؛ لكونها تمس مقتضيات الممارسة المهنية اليومية.

وبالتالي تمت الإجابة عن التساؤل الأول للبحث، والذي ينص على: ما مدى معرفة القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية بالمعاهدات التي تتضمن حقوق المؤلف والمجاورة في ضوء الملكية الفكرية؟

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة معرفة عينة البحث بالفنون الصحفية التي يشملها حق المؤلف في إطار قانون حماية الملكية الفكرية

درجة المعرفة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفنون الصحفية
كبيرة	0.41	2.87	المقالات الصحفية
كبيرة	0.43	2.85	الصور الصحفية
كبيرة	0.58	2.67	الحقوق المجاورة، وتشمل: (ضيوف الأحاديث الصحفية، وحقوق الناشرين)
كبيرة	0.57	2.64	الانفوجرافك
كبيرة	0.60	2.59	الإعلانات
كبيرة	0.66	2.52	الإخراج الصحفي والتصميم
كبيرة	0.54	2.69	درجة المتوسط والانحراف المعياري العام

يتضح من جدول (3) أن المتوسطات الحسابية لدرجة معرفة عينة البحث بكل من: الاتفاقيات والبنود تراوحت ما بين (2.52: 2.87)، حيث جاءت (المقالات الصحفية) في الترتيب الأول، فيما جاءت (الإخراج الصحفي والتصميم) في الترتيب الأخير.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن نشر المقالات الصحفية على المواقع الإلكترونية التابعة للمؤسسات الإعلامية يعد من المصنفات الإبداعية الفردية التي تتولى المؤسسة الإعلامية نشرها على موقعها الإلكتروني بالاتفاق مع كُتَّاب هذه المقالات (محمد وعبدالله، 2019: ص 348).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (ميرال أبو فريخة) من تصدر المقالات الصحفية للفنون الصحفية التي تشملها الحماية القانونية بموجب حقوق الملكية الفكرية (أبو فريخة، 2016: ص 240) وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدر بـ (2.69) وجود مستويات معرفة مرتفعة بالفنون الصحفية التي يشملها حق المؤلف في إطار قانون حماية الملكية الفكرية.

وتتفق هذه النتيجة مع جوهر النظريات القانونية التي أشارت لها الباحثة في إطارها النظري، وعكست مستويات الوعي لدى العينة بالحقوق القانونية المرتبطة بالمؤلف.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة معرفة عينة البحث بالمصنفات الرقمية التي تشملها حقوق المؤلف في الصحافة الرقمية في ضوء حقوق الملكية الفكرية

درجة المعرفة	الانحراف المعياري	المتوسط	المصنفات الرقمية
كبيرة	0.61	2.68	محتوى الإنترنت، ويقصد بها: محتوى الوسائط المتعددة، وتشمل: (الفيديوهات المسجلة، والبث المباشر، والتسجيلات الصوتية، إضافة إلى الإعلانات التجارية في الموقع).
كبيرة	0.60	2.62	قواعد البيانات، وتشمل: النصوص والصور المحفوظة رقمياً، والتي جمعها وتنسيقها من قبل الجهة صاحبة الحق.
كبيرة	0.64	2.58	أسماء النطاقات، ويقصد بها: عناوين الإنترنت أو عناوين الموقع أو الصفحة أو المدونة.
كبيرة	0.66	2.51	برامج الحاسب الآلي (البرمجيات المشغلة للمواقع الإلكترونية والأكواد المشغلة للموضوعات والفنون الصحفية).
متوسطة	0.71	2.27	التصاميم الشكلية، وهي: رقائق إلكترونية تؤدي وظائف إلكترونية (أشباه الموصلات).
كبيرة	0.64	2.53	درجة المتوسط والانحراف المعياري العام

يتضح من جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لدرجة معرفة عينة البحث بالمصنفات الرقمية التي تشملها حقوق المؤلف في الصحافة الرقمية في ضوء حقوق الملكية الفكرية، تراوحت ما بين (2.68: 2.27)، حيث جاءت (محتوى الإنترنت، ويقصد بها: محتوى الوسائط المتعددة، وتشمل: الفيديوهات المسجلة، والبث المباشر، والتسجيلات الصوتية، إضافة إلى الإعلانات التجارية في الموقع) في الترتيب الأول، فيما جاءت (التصاميم الشكلية، وهي رقائق إلكترونية تؤدي وظائف إلكترونية "أشباه الموصلات") في الترتيب الأخير.

وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدر بـ (2.53) وجود مستويات معرفة مرتفعة بالمصنفات الرقمية التي تشملها حقوق المؤلف في الصحافة الرقمية في ضوء حقوق الملكية الفكرية.

وتفسر الباحثة حلول محتوى الوسائط المتعددة في المرتبة الأولى؛ لكون تلك الوسائط تشكل العمود الفقري لبناء محتوى الصحافة الرقمية وما تشمله من نصوص وصور وفيديو وتسجيلات صوتية، كما أن هذه الوسائط تصنف في العديد من التشريعات والقوانين بأنها من المصنفات الرقمية المشمولة ضمن حقوق المؤلف إذا ما توفر بها شرط الابتكار (عيسائي وعبد الله، 2021: ص ص 131-150)، وهو ما يقوم به

القائم بالاتصال فعلياً في الصحافة الرقمية من إنتاج هذه الوسائط فكرياً وصناعةً وتوظيفاً وتصميمًا (عبد الرحمن، 2021: ص 269).

**جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة وعي عينة البحث ببنود حقوق المؤلف الأدبية في البيئة الرقمية في ضوء حقوق الملكية الفكرية**

درجة المعرفة	الانحراف المعياري	المتوسط	حقوق المؤلف الأدبية
كبيرة	0.59	2.63	أستطيع معرفة خصائص حقوق المؤلف الأدبية المرتبطة بأدائي المهني.
كبيرة	0.60	2.57	حق المؤلف في إجراء تعديلات على المصنف الرقمي (المحتوى الصحفي الرقمي واضحة ودقيقة ومفهومة بالنسبة لي).
كبيرة	0.62	2.56	أستطيع تحديد الأبعاد المرتبطة بسلطة النشر لدى المؤلف عن مصنفة الرقمي (المحتوى الصحفي الرقمي).
كبيرة	0.64	2.52	يمكنني فهم الأبعاد المرتبطة بحق المؤلف في سلطة نسب المصنف إليه.
كبيرة	0.65	2.52	أستطيع أن أفرق بين بنود الاستخدام العادل للمصنف الرقمي (المحتوى الصحفي الرقمي وحقوق الأديبية كمؤلف).
كبيرة	0.63	2.49	من السهل استنتاج الأبعاد المرتبطة بحق المؤلف في إتاحة المصنف لأول مرة.
كبيرة	0.64	2.49	يمكنني توضيح الحقوق المجاورة التي يُقصد بها حقوق الجهة المالكة لمنصة النشر الرقمي.
كبيرة	0.67	2.46	يمكنني شرح حق القائم بالاتصال في اتخاذ الإجراءات الخاصة لدفع أي اعتداء على المصنف من تحريف وتشويه.
كبيرة	0.66	2.45	أستطيع تفسير الأبعاد المرتبطة بحق القائم بالاتصال في سحب المصنف من التداول.
كبيرة	0.63	2.52	درجة المتوسط والانحراف المعياري العام

يتضح من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لدرجة وعي عينة البحث ببنود حقوق المؤلف الأدبية في البيئة الرقمية في ضوء حقوق الملكية الفكرية، تراوحت ما بين (2.45: 2.63)، حيث جاءت (أستطيع معرفة خصائص حقوق المؤلف الأدبية والمرتبطة بأدائي المهني) في الترتيب الأول، فيما جاءت (أستطيع تفسير الأبعاد المرتبطة بحق القائم بالاتصال في سحب المصنف من التداول) في الترتيب الأخير. وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدر بـ (2.52) وجود مستويات وعي كبيرة من قبل عينة البحث ببنود حقوق المؤلف الأدبية في البيئة الرقمية في ضوء حقوق الملكية الفكرية.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة وعي عينة البحث بحقوق المؤلف المادية في ضوء حقوق الملكية الفكرية

درجة المعرفة	ترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	حقوق المؤلف المادية
كبيرة	1	0.62	2.48	أستطيع معرفة المضمون المالي لحقوق القائم بالاتصال المادية وخصائصه.
كبيرة	2	0.60	2.47	يمكنني تفسير الأبعاد المرتبطة بحق الأداء العلني للمؤلف (حق النقل المباشر للجمهور).
كبيرة	3	0.61	2.46	أستطيع شرح الأبعاد المرتبطة بحق النشر لدى المؤلف عن مصنفه الرقمي (المحتوى الصحفي الرقمي).
كبيرة	4	0.63	2.45	من السهل استنتاج الأبعاد المرتبطة بحق المؤلف في إتاحة المصنف لأول مرة.
كبيرة	5	0.63	2.41	الأبعاد المتضمنة في حق المؤلف الخاصة بتتبع مصنفه الرقمي واضحة ودقيقة ومفهومة بالنسبة لي.
كبيرة		0.61	2.45	درجة المتوسط والانحراف المعياري العام

يتضح من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لدرجة وعي عينة البحث بينود حقوق المؤلف المادية في ضوء حقوق الملكية الفكرية تراوحت ما بين (2.45: 2.63)، حيث جاءت عبارة (أستطيع معرفة المضمون المالي لحقوق القائم بالاتصال المادية وخصائصه) في الترتيب الأول، فيما جاءت (الأبعاد المتضمنة في حق المؤلف الخاصة بتتبع مصنفه الرقمي واضحة ودقيقة ومفهومة بالنسبة لي) في الترتيب الأخير.

وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدر بـ (2.45) وجود مستويات وعي كبيرة من قبل عينة

البحث بينود حقوق المؤلف المادية في ضوء حقوق الملكية الفكرية.

وتبرر هذه النتيجة الفهم والاستيعاب الكامل لمفهوم الأزواج في حقوق المؤلف باشتغالها على الحقيين الأدبي والمالي، وهو ما أيده محكمة النقض الفرنسية التي اعترفت بهذا الأزواج في حكمها الشهير في (لكوك)، واستقرت به بعد ذلك في جميع أحكامها (جميعي، 2004).

وقد نصت معظم التشريعات والقوانين في العديد من الدول العربية الخاصة بحق المؤلف على حقوق أدبية ومالية في ظل النشر الإلكتروني (الغايش، 2024: ص925).

وتتفق هذه النتائج مع تم التوصل إليه في الجدول (2) من وجود مستويات معرفة بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، والتي تضمنتها القوانين والتشريعات والمعاهدات ذات الاختصاص.

وبالتالي تمت الإجابة عن التساؤل الثاني للبحث الذي ينص على: ما مدى وعي القائم بالاتصال

بالحقوق الأدبية والمادية الخاصة بحق الصحفي كمؤلف؟

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة معرفة عينة البحث  
بصور جرائم الاعتداء على حقوق المؤلف

درجة المعرفة	الانحراف المعياري	المتوسط	صور جرائم الاعتداء على حقوق المؤلف
كبيرة	0.61	2.63	نسخ وتصوير المحتوى الصحفي بدون حصول إذن الجهة صاحبة الحق أو تعويضها.
كبيرة	0.60	2.62	الاستخدام التجاري للمحتوى الصحفي بطريقة التحايل.
كبيرة	0.59	2.59	إزالة أية معلومة أو فك أية معلومة احترازية إلكترونية تضمن استخدام النسخ الأصلية للمصنف.
	0.65	2.53	الاعتداء على أي من الحقوق المحمية والمنصوص عليها في القوانين الخاصة بحقوق المؤلف محلياً.
كبيرة	0.64	2.51	استيراد المصنفات الصحفية المزورة والمقلدة والمنسوخة.
كبيرة	0.64	2.49	استقبال صناعة أو استيراد وسائل تسهيل استقبال محتوى أو مصنف صحفي بطرق غير الطرق التي حددتها الجهة صاحبة الحق.
كبيرة	0.69	2.40	الاحتفاظ بمصنفات غير أصلية في المؤسسة والمستودع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
كبيرة	0.63	2.53	درجة المتوسط والانحراف المعياري العام

يتضح من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لدرجة معرفة عينة البحث بصور جرائم الاعتداء على حقوق المؤلف تراوحت ما بين (2.40: 2.63)، حيث جاءت عبارة (نسخ وتصوير المحتوى الصحفي بدون حصول إذن الجهة صاحبة الحق أو تعويضها) في الترتيب الأول، فيما جاءت (الاحتفاظ بمصنفات غير أصلية في المؤسسة والمستودع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة) في الترتيب الأخير.

وُترجع الباحثة حصول جريمة النسخ بدون إذن الجهة صاحبة الحق أو تعويضها على المركز الأول بين صور جرائم الاعتداء على حقوق المؤلف - لأن هذه الجريمة تعد من أبرز الجرائم التي تضر بمصالح المؤلف المادية، كما أن التطورات التكنولوجية سهلت من ظاهرة النسخ غير القانوني لإنتاجات الصحفيين في الصحافة الرقمية، فضلاً عن أنها صعبت من عملية المراقبة الدقيقة للاستثناء الذي يقنن القيد المفروض على حق المؤلف المالي على مصنفاته المتمثل في (النسخة الخاصة)، والتي بموجبها يتمكن الفرد من الحصول على نسخة محمية قانونياً دون دفع مقابل مادي ما دامت هذه النسخة تستخدم للغرض الشخصي أو المصلحة العامة، وهو ما يتفق ودراسة (الزهراني، 2024: ص 1084).

وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدر بـ (2.53) وجود معرفة كبيرة من قبل العينة بصور جرائم

الاعتداء على حقوق المؤلف.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقييم عينة البحث  
العقوبات الخاصة بجرائم الاعتداء على حقوق المؤلف

التقييم للعقوبة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العقوبات الخاصة بجرائم الاعتداء على حقوق المؤلف
رادعة جدًا	1	0.71	2.51	غرامة مالية: إقرار دفع غرامات مالية يقرر قيمتها المشرع المحلي.
رادعة جدًا	2	0.67	2.49	نشر أحكام الإدانة.
رادعة جدًا	3	0.70	2.44	تسليم الإيرادات والوسائل المصادرة للضحية.
رادعة جدًا	4	0.71	2.40	السجن: إقرار مدة من السجن على الجاني، وتتحدد هذه المدة بالتشريعات المحلية بكل بلد على حدة.
رادعة جدًا	5	0.71	2.38	غلق المؤسسة بشكل كلي أو جزئي.
رادعة جدًا	6	0.72	2.38	مصادرة عوائد التقليد.
محايد	7	0.86	2.08	الإنذار؛ يتم توجيه خطاب إنذار من قبل الجهة المختصة.
رادعة جدًا		0.72	2.38	درجة المتوسط والانحراف المعياري العام

يتضح من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لتقييم عينة البحث للعقوبات الخاصة بجرائم الاعتداء على حقوق المؤلف تراوحت ما بين (2.51: 2.08)، حيث جاءت عبارة (غرامة مالية: إقرار دفع غرامات مالية يقرر قيمتها المشرع المحلي) في الترتيب الأول، فيما جاءت (الإنذار؛ يتم توجيه خطاب إنذار من قبل الجهة المختصة) في الترتيب الأخير. وعكست درجة المتوسط العام والمقدرة بـ (2.38) تقييمًا إيجابيًا من عينة البحث للعقوبات الخاصة بجرائم الاعتداء على حقوق المؤلف، حيث يرون أنها - في المجمل - عقوبات رادعة جدًا.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة وعي عينة البحث بآليات حماية المؤلف التي يمكن اتخاذها لحماية مصنفة الرقمي

درجة المعرفة	الانحراف المعياري	المتوسط	آليات حماية المؤلف
كبيرة	0.52	2.59	أستطيع معرفة الشروط التي ينبغي توفرها كي يقوم المؤلف بممارسة آليات الحماية للمصنفات الرقمية.
كبيرة	0.55	2.57	أتمكن من استيعاب الأبعاد المرتبطة بآليات الحماية الموضوعية التي تشمل: (رفع دعوة قضائية، والمطالبة بالتعويض).
كبيرة	0.52	2.54	يمكنني فهم آليات الحماية الإجرائية التي تشمل: (إجراءات قانونية ووقفية تحفظية الوقتية والتحفظية) قد يتخذها المؤلف لحماية مصنفته الرقمية.
كبيرة	0.57	2.46	أستطيع شرح آليات الحماية المدنية الخاصة بحق المؤسسة.
كبيرة	0.58	2.45	أستطيع تفسير الفرق بين آليات الحماية التي قد يتخذها المؤلف لحماية مصنفته الرقمية.
كبيرة	0.61	2.45	من السهل فهم الأبعاد المرتبطة بالآليات التقنية التي قد يتخذها المؤلف لحماية مصنفته الرقمية.
كبيرة	0.58	2.43	يمكنني أن أحلل الأبعاد المرتبطة بالجزاء المفروضة على حق الاعتداء.
كبيرة	0.56	2.49	درجة المتوسط والانحراف المعياري العام

يتضح من جدول (9) أن المتوسطات الحسابية لدرجة وعي عينة البحث بآليات حماية المؤلف التي يمكن اتخاذها لحماية مصنفة الرقمي، تراوحت ما بين (2.43: 2.59)، حيث جاءت (أستطيع معرفة الشروط التي ينبغي توفرها كي يقوم المؤلف بممارسة آليات الحماية للمصنفات الرقمية) في الترتيب الأول، فيما جاءت (يمكنني أن أحلل الأبعاد المرتبطة بالجزاء المفروضة على حق الاعتداء) في الترتيب الأخير. وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدر بـ (2.49) وجود مستويات وعي كبيرة من عينة البحث بآليات حماية المؤلف التي يمكن اتخاذها لحماية مصنفة الرقمي.

وعكست نتائج الجداول (7، 8، 9) حالة الترابط ما بين وعي القائم بالاتصال بجرائم الاعتداء على حقوقه كمؤلف وتقييمه للعقوبات المرتبطة بها وآليات الحماية، وهو الأمر الذي يعد منطقيًا فوعي القائم بالاتصال بهذه الحقوق يعني بالتبعية إدراكه للعقوبات وقدرته على تقييمها، ومن ثم معرفة آليات الحماية التي يلجأ إليها للحيلولة دون وقوع ضرر عليه، وبالتالي تمت الإجابة عن تساؤلات للبحث الخاصة مدى وعي القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية بجرائم الاعتداء على حقوقه كمؤلف؟ وتقييمه للعقوبات المترتبة عليها؟ وآليات الحماية التي يمكن اتخاذها للحد من أضرارها؟

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لانعكاس وعي عينة البحث لحقوق المؤلف على أدائهم المهني في المنصة الصحفية الرقمية التي يعملون بها

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط	الانعكاسات
كبيرة	0.47	2.75	أقوم بالتأكد من استيفاء المحتوى الصحفي الرقمي لحقوق المؤلف عند جمع المعلومات المرتبطة ببناء القصة الصحفية التي أعمل عليها.
كبيرة	0.51	2.73	أتناقش مع زملائي حول حقوق المؤلف في بيئة العمل الصحفي الرقمي.
كبيرة	0.50	2.71	أقوم بالمتابعة لجميع حقوق المؤلف المرتبطة بالأداء لحق المهني الخاص بي.
كبيرة	0.53	2.71	أولي اهتمامًا بمراعاة الحقوق المجاورة عند إنتاج المحتوى الصحفي الخاص بي.
كبيرة	0.52	2.69	أقوم بالاهتمام بالقضايا المرتبطة بحقوق المؤلف ذات العلاقة بالعمل الصحفي الرقمي.
كبيرة	0.52	2.69	مراعاة حقوق المؤلف هي عامل حاسم في عدم نشر محتوى صحفي رقمي غير مستوف لحقوق المؤلف.
كبيرة	0.53	2.67	يتم الأخذ بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة عند اتخاذ قرار النشر.
كبيرة	0.54	2.65	يتم الأخذ بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة عند تنفيذ قرار النشر.
كبيرة	0.55	2.64	أسهم فهمي لحقوق النشر في زيادة تدقيق المعلومات المرتبطة بالعمل أثناء الإعداد للعمل الصحفي (الأساليب التحريرية المتضمنة وسائط متعددة وتفاعلية، والتصميم، والمونتاج).
كبيرة	0.57	2.61	أستطيع استيعاب الجوانب القانونية الخاصة بحق المؤلف في مواقع التواصل الاجتماعي بصفتها مقررًا للاستضافة والإيواء.
كبيرة	0.59	2.61	أقوم بالتعليق والمشاركة حالما تصادفني منشورات غير مستوفية لحقوق المؤلف.
كبيرة	0.55	2.60	يمكنني تحديد المسؤولية عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الصحفي الرقمي.
كبيرة	0.60	2.59	يتم متابعة حقوق المؤلف والحقوق المجاورة بعد النشر.
كبيرة	0.59	2.55	أنا على دراية بالتراخيص المحددة والإسناد الصحيحة عند التعامل مع المصادر مفتوحة المصدر.
كبيرة	0.61	2.54	أقوم بالتبليغ واتخاذ إجراءات الملاحقة القانونية حين يتعرض المحتوى الصحفي الذي أقوم بصناعته لأية صورة من صور الجرائم.
كبيرة	0.58	2.64	درجة المتوسط والانحراف المعياري العام

يتضح من جدول (10) أن المتوسطات الحسابية لانعكاس وعي عينة البحث بحقوق المؤلف على أدائهم المهني في المنصة الصحفية الرقمية التي يعملون بها، تراوحت ما بين (2.54: 2.75)، حيث جاءت (أقوم

بالتأكد من استيفاء المحتوى الصحفي الرقمي لحقوق المؤلف عند جمع المعلومات المرتبطة ببناء القصة الصحفية التي أعمل عليها) في الترتيب الأول، فيما جاءت (أقوم بالتبليغ واتخاذ إجراءات الملاحقة القانونية حين يتعرض المحتوى الصحفي الذي أقوم بصناعته لأية صورة من صور الجرائم) في الترتيب الأخير.

وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدر بـ (2.64) وجود مستويات وعي كبيرة من قبل عينة البحث

بانعكاسات حقوق المؤلف على أدائهم المهني في المنصة الصحفية الرقمية التي يعملون بها.

وتعكس مستويات الوعي الكبيرة لعينة الدراسة وجود فهم لمدى التأثير الإيجابي من الوعي بتلك الحقوق على الصحافة الرقمية التي تعد جزءاً أصيلاً من الصناعات الإبداعية في دعم وتطوير الاقتصاد الوطني والعالمى (6, 2023, Lisenco)، فضلاً عن التأثير المعنوي الذي يحفز الصحفيين بخصوص حماية إنتاجهم الصحفي، وهو ما يعزز الميزة التنافسية، ويُعطي من قدرات الابتكار والإبداع لديهم.

وتفسر الباحثة حلول فقرة (أقوم بالتأكد من استيفاء المحتوى الصحفي الرقمي لحقوق المؤلف عند جمع المعلومات المرتبطة ببناء القصة الصحفية التي أعمل عليها) في المركز الأول - إلى وجود اتجاهات لدى القائمين بالاتصال في الصحافة الرقمية للتحقق من دقة المعلومات وصحتها قبل النشر بلغت (49.5%) لدى محرري المنصات الرقمية (إبراهيم، 2023، ص991).

وبالتالي تمت الإجابة عن التساؤل الذي ينص على: ما انعكاس وعي القائم بالاتصال في الصحافة

الرقمية بحقوق المؤلف على الأداء المهني في ضوء حقوق الملكية الفكرية؟

**جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعوائق تمكين حقوق المؤلف في بيئة عمل القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية**

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العوائق
كبيرة	1	0.47	2.82	عدم وجود الوعي الكافي لدى القائم بالاتصال بحقوق المؤلف وارتباطها بأدائه المهني.
كبيرة	2	0.52	2.72	عدم استخدام القائم بالاتصال آليات الحماية التي قد تحد من انتهاك مصنفة الرقمي (المحتوى الصحفي الرقمي).
كبيرة	3	0.54	2.72	عدم اهتمام المؤسسات الصحفية والرسمية بانتهاكات حقوق المؤلف.
كبيرة	4	0.59	2.64	عدم وجود عقوبات رادعة للجرائم التي تنتهك حقوق المؤلف.
كبيرة	5	0.67	2.57	ارتفاع تكلفة الإجراءات القانونية والقضائية وطول فترة نطق الحكم بها.
كبيرة		0.55	2.69	درجة المتوسط والانحراف المعياري العام

يتضح من جدول (11) أن المتوسطات الحسابية لعوائق تمكين حقوق المؤلف في بيئة عمل القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية، تراوحت ما بين (2.82: 2.57)، حيث جاءت (عدم وجود الوعي الكافي لدى القائم بالاتصال بحقوق المؤلف وارتباطها بأدائه المهني) في الترتيب الأول، فيما جاءت (ارتفاع تكلفة الإجراءات القانونية والقضائية وطول فترة نطق الحكم بها) في الترتيب الأخير.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (بدر، 2016) التي توصلت إلى أن نقص الوعي بحقوق الملكية الفكرية عند الأفراد في فلسطين يجبر صناع المحتوى على تخفيف القيود على الاستخدام أو إعادة نشر محتوهم على المنصات الرقمية، وتختلف تلك النتائج مع ما توصلت إليه (هالة برناط - سحر فايق) من أن أهم العوائق تتمثل في عدم تطبيق قوانين الملكية الفكرية، ويعود ذلك إلى سرعة انتشار المعلومات في البيئة الرقمية، وصعوبة تحديد المعتدي (برناط - خليل، 2021: ص 31)، ودراسة (ميرال أبو فريحة) التي خلصت إلى أن أهم العقبات تتمثل في استمرار التعديات المستمرة على تلك الحقوق، وصعوبة التقاضي (ابوفريخة، 2016: ص 245).

وعكست درجة المتوسط العام والمقدر بـ (2.69) وجود معوقات كبيرة تحول دون تمكين حقوق

المؤلف في بيئة عمل القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمقترحات تمكين حقوق المؤلف

في بيئة عمل القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية

درجة الموافقة	ترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	المقترحات
كبيرة	1	0.36	2.87	ترسيخ الفهم والتفسير القانوني لجميع جوانب حقوق المؤلف وربطها بالبيئة الاتصالية.
كبيرة	2	0.41	2.85	تعزيز الوعي القانوني والتقني بآليات حماية المصنف الرقمي الخاص بالقائم بالاتصال.
كبيرة	3	0.42	2.84	اهتمام المؤسسات الصحفية والرسمية بالدفاع عن حقوق المؤلف المرتبطة بالأداء المهني الصحفي.
كبيرة	4	0.52	2.75	تشديد العقوبات الرادعة على منتهكي حقوق المؤلف المرتبطة بالأداء المهني للقائم بالاتصال.
كبيرة		0.42	2.82	درجة المتوسط والانحراف المعياري العام

يتضح من جدول (12) أن المتوسطات الحسابية لمقترحات تمكين حقوق المؤلف في بيئة عمل القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية، تراوحت ما بين (2.87: 2.75)، حيث جاءت (ترسيخ الفهم والتفسير القانوني لجميع جوانب حقوق المؤلف وربطها بالبيئة الاتصالية) في الترتيب الأول، فيما جاءت

(تشديد العقوبات الرادعة على منتهكي حقوق المؤلف المرتبطة بالأداء المهني للقائم بالاتصال) في الترتيب الأخير.

وبالتالي تمت الإجابة عن التساؤلات الخاصة بأبرز عوائق تمكين حقوق الصحفيين كمؤلفين في

الصحافة الرقمية العربية؟ والحلول المقترحة لتعزيز ذلك التمكين من وجهة نظرهم؟

نتائج اختبار فروض الدراسة الميدانية:

التحقق من الفرض الأول:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وعي القائم بالاتصال بالحقوق الأدبية والمادية للصحفي كمؤلف في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني.

جدول (13) معاملات الارتباط بين وعي القائم بالاتصال بحقوق الصحفي كمؤلف (الأدبية والمادية)

في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني

انعكاسها على أدائه المهني			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	0.01	**0.562	الحقوق الأدبية
دال إحصائياً	0.01	**0.476	الحقوق المادية

يتبين من جدول (13) تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية

بين وعي القائم بالاتصال بالحقوق الأدبية والمادية للصحفي كمؤلف في ضوء حقوق الملكية الفكرية

وانعكاسها على أدائه المهني؛ بمعنى أنه كلما زاد وعي الصحفي بحقوقه الأدبية والمادية كمؤلف؛ انعكس ذلك

إيجاباً على أدائه المهني.

وتفسر الباحثة ذلك في ضوء فهم طبيعة العينة؛ فالصحفيون بما يملكونه من خبرة في العمل

الميداني وتقصي الحقائق وجمع المعلومات يكونون عرضةً - بشكل دائم - لمواجهة تحديات مرتبطة

بجمع المعلومات، وبالتالي فمعرفة حقوقهم الأدبية والمادية في ضوء قوانين الملكية الفكرية تساهم

في تحسين أدائهم المهني، فكلما كانوا على دراية بحقوقهم كمؤلفين؛ أسهم ذلك في تقديم محتوى

مهني على نحو سليم وأداء رسالتهم الإعلامية بشكل يجنبهم الوقوع في الإشكاليات القانونية، وقد

أكدت نتائج الفرض السابق هذا المعنى؛ حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية بين وعي القائم

بالاتصال بحقوقه الأدبية والمادية كمؤلف وأدائه المهني، وجاءت قيمة معامل الارتباط للحقوق

الأدبية أعلى مقارنةً بالحقوق المادية.

التحقق من الفرض الثاني:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وعي القائم بالاتصال بجرائم الاعتداء على حقوقه كصحفي في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني.

جدول (14) معاملات الارتباط بين وعي القائم بالاتصال بجرائم الاعتداء على حقوقه كصحفي في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني

انعكاسها على أدائه المهني			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	0.01	**0.484	جرائم الاعتداء على حقوق الصحفي في ضوء حقوق الملكية الفكرية

يتبين من جدول (14) تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين وعي القائم بالاتصال بجرائم الاعتداء على حقوقه كصحفي في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني؛ بمعنى أنه كلما زاد وعي القائم بالاتصال بجرائم الاعتداء على حقوقه كصحفي في ضوء حقوق الملكية الفكرية؛ انعكس ذلك إيجاباً على أدائه المهني.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تبدو منطقية؛ فكلما زاد وعي القائم بالاتصال بجرائم الاعتداء على حقوقه؛ أسهم ذلك في تحسين أدائه المهني؛ فمعرفة الصحفي بالحقوق القانونية المرتبطة بجرائم التعدي على حقوقه تسهم في جعله أكثر تمكناً من أداء مهنته على نحو سليم وبنّاء.

وبالنظر إلى نتائج الجدول سيتبين وجود علاقة ارتباطية طردية بين وعي القائم بالاتصال بجرائم الاعتداء على حقوقه وأدائه المهني، وهذه النتيجة تؤكد على ما أشارت له النظريات القانونية والتشريعية في هذا المجال والتي خلصت في مجملها إلى التأكيد على قيمة إدراك ووعي الأفراد بالجرائم المرتبطة بالتعدي على حقوقهم وبالتالي معرفة الشخص بهذه الجرائم وتوصيفها بكونها جريمة قانوناً يجعله أكثر أداءً في الجانب المهني.

التحقق من الفرض الثالث:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم القائم بالاتصال للعقوبات الخاصة بجرائم الاعتداء على حقوقه كمؤلف في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني.

جدول (15) معاملات الارتباط بين تقييم القائم بالاتصال للعقوبات الخاصة بجرائم الاعتداء على حقوقه كمؤلف في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني

انعكاسها على أدائه المهني			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	0.01	**0.266	تقييم القائم بالاتصال للعقوبات الخاصة بجرائم الاعتداء على حقوقه كمؤلف في ضوء حقوق الملكية الفكرية

يتبين من جدول (15) تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تقييم القائم بالاتصال للعقوبات الخاصة بجرائم الاعتداء على حقوقه كمؤلف في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني؛ بمعنى أنه كلما كان تقييم القائم بالاتصال للعقوبات الخاصة بجرائم الاعتداء على حقوقه كمؤلف في ضوء حقوق الملكية الفكرية إيجابية وراعدة؛ انعكس ذلك إيجاباً على أدائه المهني.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة على أنها تتسق ونتائج الفروض السابقة فحالة الوعي لدى الصحفيين بالقوانين المنظمة لحقوقهم والعقوبات المرتبطة بها، ستجعل لديهم القدرة على تقييم العقوبات الخاصة بجرائم الاعتداء على هذه الحقوق وبالتالي وسينعكس ذلك إلى أدائهم المهني؛ فكلما كان تقييم الصحفيين لهذه العقوبات إيجابياً وبيرونها رادعة سيؤدي ذلك لخلق حالة من الرضا والطمأنينة أثناء أدائهم لعملهم وبالتالي سينعكس ذلك على أدائهم المهني بدرجة أكبر، فإدراك الصحفي بأن هناك قوانين رادعة ستضمن له الحصول على حقوقه في حالة التعدي علي أي منها سيجعله يعمل ويؤدي مهنيًا بشكل أفضل.

**التحقق من الفرض الرابع:**

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وعي القائم بالاتصال بآليات الحماية الخاصة بحقوقه كمؤلف في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني.

جدول (16) معاملات الارتباط بين وعي القائم بالاتصال بآليات الحماية الخاصة بحقوقه كمؤلف في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني

انعكاسها على أدائه المهني			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	0.01	**0.601	وعى القائم بالاتصال بآليات الحماية الخاصة بحقوقه كمؤلف في ضوء حقوق الملكية الفكرية

يتبين من جدول (16) **تحقق الفرض**، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين وعي القائم بالاتصال بآليات الحماية الخاصة بحقوقه كمؤلف في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني؛ بمعنى أنه كلما كان تقييم القائم بالاتصال للعقوبات الخاصة بجرائم الاعتداء على حقوقه كمؤلف في ضوء حقوق الملكية الفكرية إيجابية واردة؛ انعكس ذلك إيجاباً على أدائه المهني.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بنفس الكيفية التي تم بها تفسير الفرض السابق فكما أن تقييم القائم بالاتصال الإيجابي للعقوبات سيجعل أدائه المهني أفضل، فإن وعيه أيضاً بآليات الحماية الخاصة بحقوقه كمؤلف في ضوء تشريعات الملكية الفكرية سيؤدي إلى وجود حالة من الرضا والثقة أثناء أداء عمله ومهنته لإدراكه وجود قوانين تكفل له حقوقه حال التعدي عليها، وهو ما يمكن في ضوءه تفسير نتيجة الفرض السابق ويبرر العلاقة الطردية بين وعي القائم بالاتصال بآليات الحماية الخاصة بحقوقه كمؤلف في ضوء حقوق الملكية الفكرية وانعكاسها على أدائه المهني.

التحقق من الفرض الخامس:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من القائمين بالاتصال في معدل وعيهم بحقوق الصحفي (الأدبية والمادية) كمؤلف وفق متغيرات: (النوع، والعمر، والمسمى الوظيفي، ونوع المنصة الرقمية، والمقر الرئيسي للمنصة).

(أ) الفروق وفق النوع:

لحساب دلالة الفروق وفق النوع، تم استخدام "اختبار مان ويتني U Mann Whitney" بدلاً عن اختبار "ت"؛ نظراً لعدم تكافؤ فئات متغير النوع، ويتضح ذلك في جدول (17):  
جدول (17) دلالة الفروق بين عينة الدراسة من القائمين بالاتصال في معدل وعيهم بحقوق الصحفي (الأدبية والمادية) كمؤلف وفق (النوع)

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	نوع الدلالة
الحقوق الأدبية	ذكور	230	174.02	40025	1.56-	غير دال إحصائياً
	إناث	106	156.52	16591		
الحقوق المادية	ذكور	230	174.8	40205	1.79-	غير دال إحصائياً
	إناث	106	154.83	16412		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة من القائمين بالاتصال في معدل وعيهم بحقوق الصحفي (الأدبية والمادية) كمؤلف وفق (النوع).  
(ب) الفروق وفقاً للعمر:

لحساب دلالة الفروق وفق العمر، تم استخدام "اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis" بدلاً عن تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ نظراً لعدم تكافؤ فئات متغير السن، ويتضح ذلك في جدول (18):

جدول (18) نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق بين عينة الدراسة من القائمين بالاتصال في معدل وعيهم بحقوق الصحفي (الأدبية والمادية) كمؤلف وفق (السن)

المتغيرات	السن	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا <sup>2</sup>	نوع الدلالة
الحقوق الأدبية	من 22 إلى أقل من 30	67	152.4	3.94	غير دال
	من 30 إلى أقل من 40	137	165.38		
	من 40 إلى أقل من 50	102	180.36		

		178.38	30	من 50 فما فوق	
غير دال	2.69	155.1	67	من 22 إلى أقل من 30	الحقوق المادية
		166.76	137	من 30 إلى أقل من 40	
		179.24	102	من 40 إلى أقل من 50	
		169.85	30	من 50 فما فوق	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة من القائمين بالاتصال في معدل وعيهم بحقوق الصحفي (الأدبية والمادية) كمؤلف وفق متغير (السن).

(ج) الفروق وفق المسمى الوظيفي:

جدول (19) نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق بين عينة الدراسة من القائمين بالاتصال في معدل وعيهم بحقوق الصحفي (الأدبية والمادية) كمؤلف وفق (المسمى الوظيفي)

نوع الدلالة	قيمة كا2	متوسط الرتب	العدد	المسمى الوظيفي	المتغيرات
دال	28.54	172.63	38	رئيس تحرير	الحقوق الأدبية
		187.12	89	مدير تحرير	
		148.64	37	مدير مواقع تواصل اجتماعي	
		129.74	42	مراسل ميداني	
		128.69	7	مصور فوتوغرافي	
		106.9	5	مصور فيديو	
		167.86	41	محرر ديسك	
		168.91	55	محرر نصوص رقمية	
		259.33	5	محرر فيديو (منتج)	
		225	2	محرر صور	
		24.5	2	محرر صوت	
		124.88	2	مصمم انفوجرافك	
		95.5	4	مصمم بيانات	
		177.5	1	رسام كاريكاتير	
196.5	6	ميرمج			
غير دال	10.11	155.84	38	رئيس تحرير	الحقوق المادية
		181.46	89	مدير تحرير	

نوع الدلالة	قيمة كا2	متوسط الرتب	العدد	المسمى الوظيفي	المتغيرات
		156.17	37	مدير مواقع تواصل اجتماعي	
		160.77	42	مراسل ميداني	
		132.62	7	مصور فوتوغرافي	
		157.65	5	مصور فيديو	
		155.24	41	محرر ديسك	
		161.56	55	محرر نصوص رقمية	
		214.75	5	محرر فيديو (منتج)	
		195.75	2	محرر صور	
		147	2	محرر صوت	
		183.38	2	مصمم انفوجرافك	
		92.33	4	مصمم بيانات	
		196.75	1	رسام كاريكتر	
		211	6	مبرمج	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة من القائمين بالاتصال في معدل وعيهم بحقوق الصحفي (الأدبية) كمؤلف وفق متغير (المسمى الوظيفي)؛ لصالح محرر فيديو (منتج).

في حين ثبت عدم وجود فروق بين عينة الدراسة من القائمين بالاتصال في معدل وعيهم بحقوق الصحفي (المادية).

(د) الفروق وفق نوع المنصة الرقمية:

جدول (20) نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق بين عينة الدراسة من القائمين بالاتصال في معدل وعيهم بحقوق الصحفي (الأدبية والمادية) كمؤلف وفق (نوع المنصة الرقمية)

نوع الدلالة	قيمة كا2	متوسط الرتب	العدد	نوع المنصة الرقمية	المتغيرات
غير دال	9.70	153.79	35	موقع إلكتروني يتبع وكالة أنباء.	الحقوق الأدبية
		176.62	120	موقع إلكتروني يتبع صحيفة ورقية.	
		178.06	35	موقع إلكتروني يتبع مؤسسة إعلامية (إذاعة - راديو).	

المتغيرات	نوع المنصة الرقمية	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا2	نوع الدلالة
	موقع إلكتروني قائم بذاته ومستقل عن أية وسيلة إعلامية.	97	157.05		
	صفحة سوشيال ميديا إعلامية على منصة (الفيس بوك).	27	160.76		
	صفحة سوشيال ميديا إعلامية على منصة (اكس).	2	150.9		
	صفحة سوشيال ميديا على (انستغرام).	8	205.25		
	صفحة سوشيال ميديا على (سناب شات).	2	284.5		
	صفحة سوشيال ميديا على (تيك توك).	2	284.5		
	مدونة صحفية.	8	160.83		
الحقوق المادية	موقع إلكتروني يتبع وكالة أنباء.	35	156.26	4.74	غير دال
	موقع إلكتروني يتبع صحيفة ورقية.	120	164.12		
	موقع إلكتروني يتبع مؤسسة إعلامية (إذاعة - راديو).	35	178.45		
	موقع إلكتروني قائم بذاته ومستقل عن أية وسيلة إعلامية.	97	166.69		
	صفحة سوشيال ميديا إعلامية على منصة (الفيس بوك).	27	178.95		
	صفحة سوشيال ميديا إعلامية على منصة (اكس).	2	166		
	صفحة سوشيال ميديا على (انستغرام).	8	166.05		
	صفحة سوشيال ميديا على (سناب شات).	2	185.5		
	صفحة سوشيال ميديا على (تيك توك).	2	282.5		
	مدونة صحفية.	8	183.17		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة من القائمين بالاتصال في معدل وعيهم بحقوق الصحفي (الأدبية والمادية) كمؤلف وفق متغير (نوع المنصة الرقمية).

(هـ) الفروق وفق المقر الرئيسي للمنصة:

جدول (21) نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق بين عينة الدراسة من القائمين بالاتصال في معدل وعيهم بحقوق الصحفي (الأدبية والمادية) كمؤلف وفق (المقر الرئيسي للمنصة)

نوع الدلالة	قيمة كا <sup>2</sup>	متوسط الرتب	العدد	المقر الرئيسي للمنصة	المتغيرات
غير دال	13.75	141.77	38	العراق	الحقوق الأدبية
		202.5	16	الإمارات	
		168.79	153	مصر	
		160.63	19	المملكة العربية السعودية	
		157.62	20	المملكة الأردنية الهاشمية	
		142.88	3	فلسطين	
		136.56	35	ليبيا	
		133.88	8	تونس	
		137.29	12	المملكة المغربية	
		183.38	4	السودان	
		84.64	4	سلطنة عمان	
		146.75	16	اليمن	
144.05	8	لبنان			
غير دال	15.63	171.63	38	العراق	الحقوق المادية
		208.67	16	الإمارات	
		169.92	153	مصر	
		146.38	19	المملكة العربية السعودية	
		121.71	20	المملكة الأردنية الهاشمية	
		106	3	فلسطين	
		135.83	35	ليبيا	
		129.06	8	تونس	
		149.04	12	المملكة المغربية	
		155.25	4	السودان	
		124.21	4	سلطنة عمان	
		127.5	16	اليمن	
130.11	8	لبنان			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة من القائمين بالاتصال في معدل وعيهم بحقوق الصحفي (الأدبية والمادية) كمؤلف وفق متغير (المقر الرئيسي للمنصة)، وهو ما تفسره الباحثة بطبيعة العمل في المنصات الرقمية الذي يتسم بتجاوز الحدود الثقافية والجغرافية.

وبناء على ما سبق عرضه في الجداول الخاصة بالفرض الخامس يتبين تحقق الفرض جزئياً؛ حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة من القائمين بالاتصال في معدل وعيهم بحقوق الصحفي (الأدبية) كمؤلف وفق متغير (المسمى الوظيفي)؛ لصالح محرر فيديو (منتج)، بينما لم يثبت وجود فروق دالة إحصائياً وفق متغيرات: (النوع، والعمر، ونوع المنصة الرقمية، والمقر الرئيسي للمنصة).

وتشير النتائج السابقة إلى وجود تقارب وتجانس ما بين عينة الدراسة فيما يتعلق بوعيهم بحقوق المؤلف الأدبية والمادية؛ وتحديداً وفق متغيرات النوع والعمر ونوع المنصة، والمقر الرئيس للمنصة؛ وباستثناء متغير المسمى الوظيفي، فإن العينة طبيعتها فرضت حالة وعي متقاربة على عموم الصحفيين، فالعينة من القائمين بالاتصال والمفترض أن لديهم من الخبرة بالتعامل مع المعلومات وحقوق الملكية الفكرية ما يجعلهم على وعي كافي وبالتالي فلا يوجد فرق ابتداء لصالح فئة على حساب أخرى فلا الذكور أكثر وعياً من الإناث أو العكس وكذلك في بقية المتغيرات الأخرى، وبالتالي فإننا نستطيع القول بأن الصحفيين والقائمين بالاتصال لديهم درجة وعي متقاربة بحقوق المؤلف، ولا يوجد متغير مؤثر بدرجة كبيرة تحدث الفارق لصالح أي منهم على الآخر، باستثناء متغير المسمى الوظيفي والذي جاء لصالح محرر الفيديو والذي قد يدفعه تعامله من المواد المرئية والمسموعة وحساسيتها إلى الاطلاع الدائم لحقوق النشر خوفاً من الوقوع في أخطاء تجعله تحت طائلة القانون.

### خلاصة النتائج:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من خلال الدراسة الميدانية؛ يمكن إجمال أبرز النتائج فيما يلي:

1. يوجد وعي لدى القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية بحقوق المؤلف وحقوقه المجاورة في إطار الملكية الفكرية، ويتمثل ذلك من خلال ما يأتي:

- وجود مستويات معرفة متوسطة بالقوانين والتشريعات التي تتضمن حقوق المؤلف وحقوقه المجاورة وما تشمله تلك التشريعات من نصوص قانونية خاصة بالمصنفات الرقمية والفنون الصحفية المشمولة بالحماية.
- يوجد وعي من قبل القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية عينة الدراسة بحقوق المؤلف وحقوقه المجاورة سواء أكانت حقوقاً أدبية أم ماليةً وجرائم الاعتداء عليها، كما يوجد تقييم للعقوبات المترتبة عليها.
- 2. ينعكس وعي القائم بالاتصال عينة الدراسة بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بدرجة عالية على الأداء المهني في الصحافة الرقمية العربية.
- 3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وعي القائم بالاتصال بكل من: (حقوق المؤلف الأدبية والمادية، وجرائم الاعتداء على حقوق المؤلف، وتقييمهم للعقوبات المترتبة على تلك الجرائم) وانعكاسها على أدائهم المهني في الصحافة الرقمية العربية.
- 4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وعي القائم بالاتصال بحقوق الصحفي كمؤلف تبعاً لمتغيرات: (النوع، والعمر، والمسمى الوظيفي، ونوع المنصة الرقمية، والمقر الرئيسي للمنصة).

#### التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث؛ توصي الباحثة بما يلي:
- تعزيز الوعي لدى القائم بالاتصال بحقوقه كمؤلف وحقوقه المجاورة المرتبطة بأدائه المهني في منصات الصحافة الرقمية.
  - مواكبة التشريعات العربية للتطورات المتسارعة في بيئة الصحافة الرقمية بما يضمن حقوق القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية.
  - إجراء دراسات تحليلية مقارنة للتشريعات المتضمنة بحقوق المؤلف وحقوقه المجاورة، وربطها بالأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الرقمية العربية.
- البحوث المقترحة:** في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فإنها تقترح:
- ضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول مستوى التزام المؤسسات الإعلامية الرقمية العربية بتطبيق قوانين حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.
  - ضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول مقارنة التشريعات الإعلامية في الدول العربية فيما يخص حماية حقوق المؤلف في الصحافة الرقمية في إطار قانوني وتحليلي.
  - البحث في دور النقابات الصحفية العربية في تعزيز وعي الصحفيين بحقوق الملكية الفكرية.

- إجراء دراسة لمضمون عدد من المواقع الإخبارية لتحليل محتوى الانتهاكات الشائعة لحقوق المؤلف في الصحافة الرقمية العربية.
- قياس أثر ضعف الوعي بحقوق الملكية الفكرية على مصداقية الصحافة الرقمية؛ عبر دراسة ميدانية على عينة من الجمهور العربي.
- إجراء بحوث استشرافية حول التحديات المستقبلية حول التحديات القانونية التي تواجه الصحافة الرقمية العربية في ظل الانتهاكات المتكررة لحقوق المؤلف.
- تقديم تصور مقترح لتطوير دليل أخلاقي لممارسات النشر في الصحافة الرقمية يحفظ حقوق المؤلف.

## المراجع

### (أ) المراجع العربية:

- أبو فريخة، ميرال صبري. (2016). مدركات الصحفيين لسبل حماية النشر الصحفي على الإنترنت والممارسات المهنية المتصلة بها، المجلة العلمية لبحوث الصحافة. المجلد والعدد: المجلد 2016، العدد 8، أكتوبر، ص ص 195-274.
- الفريجي، رياض. (2020). تحولات البيئة الرقمية في المجتمع السعودي وانعكاسها على حقوق الملكية الفكرية بالمملكة العربية السعودية، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، ص ص 231-260.
- الجبوري، سحر. (2018). حماية الملكية الفكرية في الصحافة العراقية: دراسة استطلاعية للعاملين في الصحف العراقية، مجلة الجامعة العراقية، المجلد 21، العدد 42 / ديسمبر 2018، ص ص 163-179.
- الزهراني، سعيد، عبد الله. (2024). النسخة الخاصة كاستثناء على حقوق المؤلف في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة، مجلة البحوث الفقهية والقانونية - الشريعة والقانون بدمنهور، ص ص 1037-1118.
- الغايش، علياء. (2024). حماية حقوق المؤلف لمصنفاته عبر الإنترنت في ظل قانون حماية حقوق الملكية الفكرية المصري ونظام حماية حقوق المؤلف السعودي، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور، المجلد 9، العدد 1، يونيو 2024، ص ص: 927-996.
- إبراهيم، أحمد حسني، عبد التواب، ناصر، عبدالتواب، ناصر، زيدان، حكيم، سيد، شامية. (2023-2022). أساسيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية (جامعة الفيوم: كلية الخدمة المجتمعية).
- إبراهيم، نهى. (2023). آليات القائم بالاتصال للتحقق من دقة الأخبار في ظل فوضى المعلومات في عصر النشر الرقمي، مجلة بحوث الإعلام المجلد 2023، العدد 84، يوليو 2023 (الجزء الثاني - المجلد الثاني)، ص ص 965-1006.
- بدر، مصطفى. (2016). حماية الملكية الفكرية للصحفيين الفلسطينيين وصناع المحتوى الرقمي في ظل الإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي، بحث علمي مقدم لمؤتمر وسائط الإعلام الجديد في فلسطين: قضايا وآفاق، (الخليل: كلية فلسطين التقنية)، 20 نوفمبر 2016.

[https://ejsc.journals.ekb.eg/article\\_324272\\_49568ff6672f6ec92d43f6c665de542b.pdf](https://ejsc.journals.ekb.eg/article_324272_49568ff6672f6ec92d43f6c665de542b.pdf)

بدوي، أحمد زكي (1993) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، (لبنان/ بيروت).  
برنات، هالة، خليل، سحرفايق. (2021). دور الإعلام في قوانين حقوق الملكية الفكرية في عصر النهضة الرقمية دراسة مسحية على أحدث الأخبار حول دور وسائل الإعلام في الترويج للملكية الفكرية الفنية (دراسة مسحية على عينة من الصحفيين السعوديين)، المجلة الدولية لأنظمة إدارة التعلم، مجلد 9، العدد 1، يوليو 2021، الصفحات 49-32.

جميبي، حسن. (2004). مدخل إلى حق المؤلف والحقوق المجاورة، حلقة عمل حول الويبو التمهيدية حول الملكية الفكرية، رابط الموضوع:

[https://www.wipo.int/edocs/mdocs/arab/ar/wipo\\_ip\\_uni\\_amm\\_04/wipo\\_ip\\_uni\\_amm\\_04\\_5.pdf](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/arab/ar/wipo_ip_uni_amm_04/wipo_ip_uni_amm_04_5.pdf)

ضربان، وائل. (2020). حقوق الملكية الفكرية في الصحافة الإلكترونية مقارنة بين أنظمتها القانونية وأجهزة حمايتها في الجزائر وفرنسا، المجلد 7، العدد 2، ص ص 83-99.

عباس، إيمان طاهر. (2023). التماس الجمهور المصري للمعلومات عبر منصات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على اتجاهاتهم نحو حقوق الملكية الفكرية، مجلة بحوث الرأي العام. المجلد والعدد: المجلد 22، العدد 4، أكتوبر 2023، 553-501.

عبد القادر إسماعيلي. (2015). الدماغ والعمليات العقلية، ط1 (عمان: دار اليازوري).  
عبد المجيد، ليلي / علم الدين، محمود. (2025). فنون التحرير الصحفي والمحتوى الرقمي. (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع).

عيسائي، طه، عبد الله، فوزية. (2021). المصنفات الرقمية المشمولة بالحماية بموجبات قوانين الملكية الفكرية. عبد الرحمن، إسراء. (2021). واقع استخدام تكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول، مجلة بحوث العلاقات العامة، العدد 33، ابريل / يونيو 2021، ص ص 253-275.

عطيفي، عبد المتعال جيهان. (2022)، أطر حماية المؤلف بالتطبيق على الصحافة الرقمية في القرن العشرين، مجلة الملكية الفكرية وإدارة الابتكار، المجلد 5، العدد 1، مارس 2022، ص ص 85-109.

عبد الحميد، محمد. (2000). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1 (عالم الكتب: القاهرة).  
الدناني، عبد الملك / هاشم، سامية. (2016). مناهج بحوث الاتصال الحديثة. ط1 (الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع).  
غريب، محمد، حلمي، وجدي. (2019). مناهج البحث الإعلامي: الأسس النظرية والتطبيقية، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية).

سغانغا، كاترينا. (2018). ملكية حقوق الطبع والنشر الأوروبية، رابط الكتاب:

<https://doi.org/10.4337/9781786430410.00008>

فطوم، غسان. (2020). حقوق المؤلف والملكية الفكرية والحقوق المجاورة في العالم العربي والشرق الأوسط، الاتحاد الدولي للصحفيين، رابط التقرير:

[https://www.ifj-arabic.org/fileadmin/user\\_upload/Authors\\_right\\_report\\_AWME\\_2020\\_pdf.pdf](https://www.ifj-arabic.org/fileadmin/user_upload/Authors_right_report_AWME_2020_pdf.pdf)

محمد، محمد مرسي، عبد الله، محمد صديق. (2019). حقوق المؤسسات الإعلامية بشأن مصنفاتها الإلكترونية في إطار دولة الامارات العربية المتحدة، مجلة العلوم القانونية، المجلد 34، العدد 1 (30 يونيو/حزيران 2019)، ص 327-371، رابط الموضوع:

<https://jols.uobaghdad.edu.iq/index.php/jols/article/view/129/95/196>

(\* السادة الأساتذة المحكمون:

- أ.د. أسامة عبد الرحيم . أستاذ الصحافة - جامعة الأزهر.
- ا.د.رضا عبد الجواد أمين - جامعة الأزهر.
- أ.د. ماجد تريان - جامعة الأقصى.
- أ.د.محمد فياض - جامعة الفجيرة.
- أ.د. وائل إسماعيل عبد الباري - جامعة عين شمس.
- د. حسام فايز - جامعة المنيا.
- د. عبد الكريم الدبيسي - جامعة المستقبل العراق بابل.
- د. محمد حسن عبد الله - جامعة العلوم والتقنية في الفجيرة.

(ب) المراجع الأجنبية:

Fisher ،William (1987). THEORIES OF INTELLECTUAL PROPERTY،pp1-29.

<https://cyber.harvard.edu/people/tfisher/iptheory.pdf>

Kuai, J. (2024). *Unravelling copyright dilemma of AI-generated news and its implications for the institution of journalism: The cases of US, EU, and China*. New Media & Society. <https://doi.org/10.1177/146144>

Vladlena Lisenco .(2023). Intellectual Property in the Innovative Development of the World Economy ،From the Edited Volume: Intellectual Property - Global Perspective Advances and Challenges March 2023, DOI: 10.5772/intechopen.1001132.

Walia, N., Bhakt, V. U., & Sharma, Y. (2023). *Challenges of copyright protection in the digital age: A study*. International Journal of Renewable Energy Exchange, 11(8), 131–137. Retrieved from [https://www.researchgate.net/publication/380874493\\_Challenges\\_of\\_Copyright\\_Protection\\_in\\_the\\_Digital\\_Age\\_A\\_Study](https://www.researchgate.net/publication/380874493_Challenges_of_Copyright_Protection_in_the_Digital_Age_A_Study)